

الغدير

[456] يمنحون الولي جنة عدن * والعدو الشقي يصلى سعيـرا يطعمون الطعام في العسر واليسر * يتيما وبائسا وأسيرا لا يريدون بالعطاء جزاء * محبـطا أجر برهم أو شكورا فكفاهم يوما عبوسا وأعـطاهم * ا على البر نضرة وسرورا 15 وجـزاهم بصبرهم وهو أولى * من جزى الخير جنة وحريرا وإذا ما ابتدوا لفصل خطاب * شرفوا منبرا وزانوا سريرا بخلوا الغيث نائلا وعطاء * واستخفوا يلـملما وثبيرا يـخلفون الشـموس نورا وإشراقا * وفي الليل يـجلون البدورا أنا عبد لكم أدين بحبي * لكم ا ذا الجلال الكبير ا 20 عالم إنني أصبت وإن ا * يؤلي لطفـا وطرفـا قـريرا مال قلبي إليكم في الصبى الغص * وأحببتكم وكنت صغيرا وتوليتكم وما كان في أهلي * ولي مثلي فجئت شهيرا أظهر ا نوركم فأضاء الأفق * لما بدا وكنت بصيرا فهداني إليكم ا لطفـا بي * وما زال لي وليا نصيرا 25 كم أياد أولى ؟ وكم نعمة أسدى ؟ * فلي أن أكون عبدا شكورا أمـطرتني منه سحائب جود * عاد حالي بهن غصـا نصيرا وحماني من حادثات عظام * عدت فيها مؤيدا منصورا لو قطعت الزمان في شكر أدنى * ما حبانـي به لكنت جديرا فله الحمد دائما مستمرا * وله الشكر أولا وأخيرا وقفنا على قصائد غديرية في المجاميع المخطوطة ومعاجم الأدب تعزى إلى أناس نحسبهم من رجال القرن السادس والسابع، غير أنا لم نعثر على تراجم ناظمي عقودها ولم نجد لهم ذكرا في التآليف والكتب فـضربنا عنها صفحا. إنتهى الجزء الخامس من كتاب الغدير ويليـه السادس إنشاء ا وما توفيقـي إلا با عليه توكلت وإليه أنيب
